[101] في الناس، ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويهونه (16) معتدل الامر غير مختلف (17) لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يميلوا (18) [وكان] لكل حال عنده عتاد (19) و [كان] لا يقصر عن الحق ولا يجوزه (20) [وكان] الذين يلونه من الناس خيارهم [وكان] أفضلهم عنده أعمهم نصيحة للمسلمين، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة [لهم]. قال: فسألته عن مجلسه [صلى ا عليه وآله وسلم] فقال: كان [رسول ا] صلى ا عليه وآله لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر، ولا يوطن الاماكن (21) وينهى عن

---

(16) وفي الطبقات والانساب والدلائل: " ويوهنه " (17) وفي الانساب: " مؤتلف الامر غير مختلفه ". (18) ومثله في الدلائل وفي بعض النسخ من معاني الاخبار: " أو يملوا " (19) أي عدة وتهيؤ وجواب حاضر من غير تريث وانتظار. (20) ومثله في الطبقات الكبرى لابن سعد، أي كان صلى ا عليه وآله ملازما ومطابقا لا قاصرا ولا مقصرا، ولا متقدما ولا متأخرا. وفي دلائل النبوة: " لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه ". وفي أنساب الاشراف: " لا يقصر عن الحق ولا يجوز الدين، أفضل الناس عنده أعمهم نصيحة ".. (21) وفي الانساب، قال: وسألته عن مجلس رسول ا صلى ا عليه وسلم، فقال كان لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر ا، ولا يوطن الاماكن " الخ.